

A Proposed Conception to Raise Awareness towards Intellectual Property Rights of Fine Art

Safa' AbdullWahab Belqasem Batut

Faculty of Education

Taibah University

sbatut@taibahu.edu.sa

Received : 16/07/2022

Accepted :07/11/2022

Abstract:

The study aims to identify visual art students' awareness of intellectual property rights of fine art at Taibah University using a descriptive-analytical approach. The study sample included undergraduate students of the Visual Art Department at Taibah University of the year 2022, who were (83) female students. To achieve the aims of the study, the researcher used a survey consisting of (19) statements based on two perspectives. The first one is the importance of intellectual property rights from students' point of view. The second is the occurrence of fine art obstacles due to intellectual property rights implementation. Study results reveal a strong and positive response towards the two perspectives. The students emphasized the importance of intellectual property rights ensuring the quality of artwork production. On the other hand, the students also emphasized the negative impact of not implementing intellectual property rights from their point of view. Based on the results, the researcher developed a vision towards raising awareness of intellectual property rights of fine art among visual art students at Taibah University, hence, supporting the continuation of promoting new impacts protecting their intellectual property rights in art.

Keywords: Intellectual Property, Awareness, Fine Art, Visual Art, Rights.

تصور مقترح لتفعيل الوعي بحقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية

صفاء عبدالوهاب بلقاسم بعطوط

كلية التربية

جامعة طيبة

sbatut@taibahu.edu.sa

القبول : 2022/11/07

الاستلام : 2022/07/16

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة وعي طالبات الفنون البصرية بجامعة طيبة نحو حقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من الطالبات الخريجات في قسم الفنون البصرية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة لعام (1442هـ) والبالغ عددهن (83) طالبة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الاستبيان المكون من محورين وهما: (أهمية حقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات)، و(عقبات تطبيق حقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية). وشمل الاستبيان (19) عبارة. وأظهرت نتائج الدراسة استجابة بدرجة موافق بشدة للمحورين، حيث أكدت الطالبات أهمية وجود قانون لحقوق الملكية الفكرية؛ لضمان جودة الإنتاج في الأعمال الفنية، كما أكدت الطالبات أن عقبات عدم تطبيق حقوق الملكية الفكرية لها الأثر السلبي على الأعمال الفنية من وجهة نظرهن، وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى وضع تصور لتفعيل الوعي بحقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية لطالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة؛ لزيادة استمرارهن على معرفة ما هو جديد في هذا المجال، مما يساعد على حماية حقوقهن الفكرية الفنية.

الكلمات المفتاحية: الملكية الفكرية، الوعي، الأعمال الفنية، الفنون البصرية، حقوق.

المقدمة:

بالتقافة والإبداع (Saudi Visual Arts Commission Website, 2021).

لذلك تعد الفنون البصرية أرضًا خصبة للإبداع والإنتاج الفكري التطبيقي والمهاري، ولا أحد يشك في القيمة العظيمة لرأس المال الفكري المبدع في المجال الفني سواء في الرسم أو التصوير أو التصميم الجرافيكي...، إلا أن حماية الملكية الفكرية والتوعية بها لمتخصصي الفنون البصرية لم يلق العناية الكافية والتي تمكنهم من القيام بأدوارهم في المساهمة التنافسية، فقد ذكر Layng (2017) أن الفنان المبدع يفقد حماية حقه الفني؛ وذلك لعدم وعيه بحقوق الملكية الفكرية للعمل الفني. وعدم معرفة المتعلمين بكيفية حماية أعمالهن ومنتجاتهن الفنية وعدم معرفة قوانين الحماية، وبذلك فقد تتعرض الكثير من الأعمال والإنتاج الفني للطالبات إلى التقليد والقرصنة بمختلف الطرق والوسائل سواء التقليدية أم بالتقنية الرقمية، لذلك أوصت دراسة (Abdulatif, 2019, *et al.*)، ضرورة توعية الطالبات في مجال قانون الملكية الفكرية ونشر الوعي والمعرفة بالأنظمة والتطبيقات القانونية لحماية تصميماتهن وإنتاجهن الفني.

مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من المنتجات الفكرية بوجه عام، والأعمال والمنتجات الفنية في مجال الفنون البصرية بوجه خاص في المملكة العربية السعودية، الكثير من التحديات والعقبات ومنها ما يتعلق بحماية

الملكية الفكرية هي إنتاج له خصائصه الفكرية والمادية والمعنوية ينبغي المحافظة عليه وحمايته، فالهدف من هذه الحماية التقدم والتطور بالمعلومات لأجل تحقيق التقدم والإبداع في المعرفة (Alawe, 2009). وحماية الملكية الفكرية ترتبط بعدة نواحٍ منها اقتصادية واجتماعية، حيث تساهم في تقليل الخسائر الناتجة عن القرصنة التقنية، كما لها تأثير على الناحية المجتمعية من خلال إبراز البصمة الفكرية الفنية التراثية للمجتمعات، كما أن للملكية الفكرية دورًا في إعطاء الثقة للمبدعين؛ مما يزيد من إنتاجهم وأفكارهم وبالتالي ستعود بالمنفعة المجتمعية والاقتصادية، فقد أثبت أن (87%) من الاختراعات والإبداعات المتنوعة كانت في البلدان التي اتبعت نظام الحماية الفكرية وطبقته (Abdulrahman, 2003). ومن هنا أكد Creek more and Connors (2013) أن الفنان المبدع لديه مهام وهي الإبداع والابتكار، ثم كيفية المحافظة عليها وحمايتها.

توجد في المملكة العربية السعودية الهيئة السعودية للملكية الفكرية، والتي توفر الحماية القانونية للملكية الفكرية الفنية، كما تعد المملكة العربية السعودية من الدول التي اهتمت بهذه الفنون؛ حيث شكلت هيئة للفنون البصرية تسعى إلى رعاية المواهب الفنية للهواة والممارسين والمهنيين في المملكة السعودية، ودعم عملية إنتاج الأعمال الفنية وعرضها بكافة أشكالها محليًا ودوليًا، والحفاظ على الإرث التاريخي للمملكة، والاحتفال بحاضرها المزدهر، والتعاون لبناء مستقبل نابض

- إعداد التصور المقترح لتفعيل الوعي بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية لطالبات الفنون البصرية.

أهمية الدراسة:

- معرفة واقع وعي طالبات الفنون البصري بحقوقهن الفكرية لأعمالهن الفنية، وزيادة ثقافتهم نحو ذلك.
- استجابة الدراسة الحالية للاتجاهات العالمية المعاصرة بضرورة حماية المنتجات الفكرية لجميع التخصصات ومنها المجال الفني.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير البرامج التعليمية لطالبات التخصصات الفنية في المرحلة الجامعية.
- إثراء أدبيات البحث التربوي في مجال الفنون والحماية الفكرية عامة، والفنون البصرية خاصة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وعي طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات، من حيث الأهمية، ومن حيث عقبات التطبيق.

الحدود البشرية: الطالبات في قسم الفنون البصرية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (1442هـ).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام استبيان لتحديد واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة طيبة بحقوق الحماية الفكرية الفنية لأعمال الفنية، ومن ثمة بناء تصور مقترح لتفعيل الوعي بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية في ضوء النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الخريجات في قسم الفنون البصرية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة لعام (1442هـ) والبالغ عددهن (99) طالبة. وقد بلغ عدد المستجيبات لأداة الدراسة (83) طالبة أي بنسبة (84%)، علمًا بأن عملية جمع البيانات (أداة الدراسة) اعتمدت على التنصيص الإلكتروني، فقد تم الطلب من جميع الطالبات الخريجات الاستجابة لها، دون تدخل في اختيار أفراد العينة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي

النسبة	العدد	المعدل الدراسي
16.9%	14	ممتاز
43.4%	36	جيد جداً
36.1%	30	جيد
3.6%	3	مقبول
100%	83	المجموع

حقوقهم الفكرية وضمانها، فقد أوصت دراسة AlHadlaq (2013) بضرورة التوعية المجتمعية المستمرة لحفظ الحقوق الفكرية وحمايتها، وتعزيز هذا السلوك لدى الطالبات، كما أكدت دراسة Safu (2016) بأهمية نشر الوعي بالحقوق الفكرية لتطوير المجتمع إلى مجتمع معرفي يعتمد على صناعة المعلومات وحمايتها، وهي تؤكد أيضًا ما أوصت به دراسة Abdulatif وآخرون (2019) بضرورة نشر الوعي والمعرفة بقوانين الملكية الفكرية ونشرها بين الطلاب والطالبات في الجامعات، كما أكدت دراسة AlZawani (2003) أهمية إنشاء هيئات ومراكز وطنية مهمتها التعريف بأهمية الملكية الفكرية وتطويرها والدفاع عن مصالح الفنانين والمبدعين. ومن خلال تدريس الباحثة لطالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة، لاحظت أن معرفة الطالبات بأهمية الحقوق الفكرية لهن ودورها المهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والفنية، ومعرفة العقبات التي تواجههن، وما هي الحلول والإجراءات، لذلك تحتاج إلى مزيد من الدراسة. من هنا جاءت الدراسة الحالية في معرفة درجة وعي الطالبات بأهمية الحقوق الفكرية، وما هي عقبات التطبيق، واقتراح تصور لتفعيل الوعي بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية لطالبات الفنون البصرية.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة وعي طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات من حيث الأهمية؟
- ما درجة وعي طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات من حيث عقبات التطبيق؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات الطالبات فيما يتعلق بأرائهن نحو الوعي بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟
- ما التصور المقترح لتفعيل الوعي بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية لطالبات الفنون البصرية؟

أهداف الدراسة:

- معرفة درجة وعي طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات من حيث الأهمية.
- معرفة درجة وعي طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات من حيث عقبات التطبيق.
- معرفة الفروق في آراء الطالبات نحو الوعي بحقوق الملكية الفكرية لأعمال الفنية تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لدرجات المحاور والمجموع الكلي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور بالدرجة الكلية

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أهمية حقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات	.316**	.000
2	عقبات تطبيق حقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات	.666**	.000
3	الكلي	.895**	.000

يوضح الجدول (2) أن معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان مقبولة، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بدقة الاتساق الداخلي.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيم معامل الثبات (0.84)، وهي قيمة تضمن لها الباحثة كمعامل للثبات.

طريقة تصحيح الأداة:

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي، وتم تحويل سلم ليكرت على خمس مرات يكون طول الفترة $5/4 = 0.8$ ، وبذلك يكون الحكم على النحو الآتي:

الجدول (3) مفتاح تصحيح الاستبانة

المتغير	درجة دنيا	درجة عليا	الاتجاهات نحو تعليم الفنون في التعليم العالي		
			غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما موافق
المعيار	1	5	1 وأقل من 1.8	1.8 وأقل من 2.6	2.6 وأقل من 3.4
					3.4 وأقل من 4.2

البراءات، وحق المؤلف، والعلامات التجارية التي تمكن الأشخاص من كسب الاعتراف، أو تحقق لهم فائدة مالية من ابتكارهم أو اختراعهم. وتعرفها الباحثة بأنها: أفكار إبداعية للإنتاج الفني البصري للطالبات، وذلك بزيادة وعيهن لحماية حقوقهن الفكرية الفنية والتي تمكنهن من الانتشار عالمياً، وتحقيق الفائدة المادية لهن.

الفنون البصرية: هي مجموعة الفنون التي تهتم أساساً بإنتاج أعمال فنية تحتاج لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها (Marefa Website، 2010، ص 1)

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة أعمال وإنتاج فني تحتاج لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة والتقنية على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها، في ضوء المجالات الفنية التي تمت دراستها داخل الكلية والتي تتميز بالأفكار الإبداعية.

تكونت أداة الدراسة من استبيان يحوي محورين يهدف إلى قياس واقع وعي طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة بحقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات، وقد اشتملت أداة الدراسة على النحو الآتي:

الجزء الأول: معلومات عامة (الاسم اختياري - المعدل الدراسي).

الجزء الثاني: يتكون من محورين وهما:

المحور الأول: أهمية حقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من

وجهة نظر الطالبات، ويشمل (10) عبارات.

المحور الثاني: عقبات تطبيق حقوق الملكية الفكرية للأعمال

الفنية من وجهة نظر الطالبات، ويشمل (9) عبارات.

صدق الاستبانة.**الصدق الظاهري:**

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء، وذوي الاختصاص، وأعضاء هيئة التدريس؛ وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات، وملاءمة العبارات لكل محور، وبعد جمع آراء المحكمين، قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق، حيث استقر العدد النهائي على (19) عبارة موزعة على محورين.

صدق الاتساق الداخلي:**مصطلحات الدراسة:**

تصور مقترح: هو تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من أدوات منهجية كمية أو كيفية يبناه الباحث. (Zain Aldeen، 2012، ص6).

وتعرفه الباحثة بأنه: تصور استشرافي للمستقبل قائم على كيفية زيادة الوعي نحو حماية المنتجات الفكرية الفنية للطالبات، وذلك ضمن إطار إجرائي يوضح كيفية توظيف الإجراءات لحماية الحقوق الفكرية في مجال الفنون البصرية.

الملكية الفكرية: كما عرفتها World Intellectual Property Organizatin Website (WIPO) بأنها: "أفكار إبداعية ينتجها العقل البشري، فهي مصنفة أدبية أو فنية وتصاميم وشعارات وأسماء وصور مستخدمة في التجارة. وهي محمية قانوناً بحقوق منها: مثلاً

الدراسات السابقة:

تبنى وزارة التعليم العالي لائحة تنفيذية لنشاط النشر الإلكتروني وتعميمها، بحيث تكون في الجامعات أداة للملكية الفكرية، ووضع سياسات واضحة لها.

وأيضاً دراسة Abu Salah (2016) هدفت التعرف إلى إجمالي الأثر المتوقع لتطبيق حماية الملكية الفكرية على الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات، فقد أظهرت النتائج بأنه لا توجد بيئة قانونية عامة لحماية الملكية الفكرية؛ مما لا يشجع الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

ودراسة Safu (2016) والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير الملكية الفكرية بالتطور التكنولوجي نتيجة ظهور البيئة الرقمية، ومصنفات رقمية إلى حيز الوجود؛ مما أثار العديد من المشاكل والصعوبات التقنية والقانونية، وعليه أفصحت النتائج أن قوانين حماية الملكية الفكرية تجاوزها الزمن، ولا تواكب التطورات المتسارعة، علاوة على عدم وجود إجراءات قانونية رادعة لمرتكبي المخالفات، وقلة الوعي بحماية الحقوق الفكرية بوجه عام والبيئة الرقمية بوجه خاص، وبذلك أوصت الدراسة بإنشاء تشريعات جديدة للمصنفات الرقمية، ونشر الوعي بحقوق الملكية الفكرية وأهميتها في تطوير المجتمع إلى مجتمع معرفي يعتمد على صناعة المعلومات وحمايتها.

ودراسة AlHadlaq (2013) التي هدفت التعرف إلى واقع وعي المعلمين وطلاب جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بحماية البرامج الحاسوبية، وتكونت عينة الدراسة من (22) معلماً و(87) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى انتشار ظاهرة القرصنة وخاصة فيما يتعلق بالبرامج الحاسوبية، وحصول انتهاكات كثيرة للحقوق في الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية، إذ إن حماية الملكية الفكرية لا تكون بفرض قوانين فقط، إنما تتعلق بثقافة المجتمع، كما أوصت الدراسة بالتنوع المستمرة بأهمية حفظ الحقوق من خلال الفعاليات الأدبية والثقافية، وطرق تعزيز هذا السلوك لدى الطلاب والطالبات.

الإطار النظري.**الملكية الفكرية وأهميتها:**

الملكية الفكرية هي إنتاج عقلي مبدع يتميز بمختلف أنواع الإنتاج، سواء أكان بالمؤلفات أم الصناعات المتعددة (Abdulwahab ، 2014)، وتكتسب أهمية كبيرة من الناحية المجتمعية والاقتصادية والسياسية، حيث تتطلب المصلحة العامة ضرورة توفير نظام فاعل لحماية الملكية الفكرية لأبناء المجتمع بمختلف الشرائح، وتشجيعه على الابتكار والإبداع؛ لما لهما من أثر كبير على المجتمعات وأفرادها. ويعدّ تطبيق حماية الملكية الفكرية مهم جداً حيث أشارت دراسة Maskus (2000) بأن هناك علاقة قوية بين الإنتاج والإبداع الفكري،

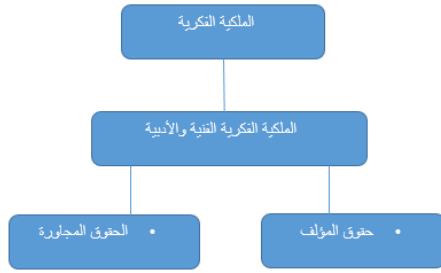
دراسة AlHadithi & Khalil (2021) والتي تهدف التعرف إلى واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع وعي طالبات التربية الفنية جاء بدرجة عالية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها: تعزيز وعي الطالبات التربية الفنية بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.

كما ذكرت دراسة Maliki & Balhusain (2020) والتي تهدف التعرف إلى حقوق المؤلف وحماية مصنّفاته الرقمية في شبكة الإنترنت، وأهمية حقوق المؤلف الذي استوجب الأمر حمايتها، وذلك بتوفير الوسائل القانونية التي تؤمن للمؤلفين الطمأنينة والاستقلال في عملهم الخلاق في ظل التطور التكنولوجي والعصر الرقمي، وقد توصلت النتائج إلى أن الإنسان سعى لحماية جميع حقوقه الأدبية والفنية والصناعية، ونظراً للثورة المعلوماتية والتطور التقني، ما زالت الجريمة والقرصنة في العالم الافتراضي تتطور بشكل يجعله عاجزاً عن حماية تلك الحقوق، وأوصت الدراسة استخدام وسائل جديدة لنشر الإبداعات، وتوسيع مضمون الاتفاقيات في ظل التطور والتحول في العالم الافتراضي.

وأكدت دراسة Ahmed & Hamza (2020) والتي تهدف إلى معرفة ماهية الملكية الفكرية، والحقوق المترتبة عليها، وآليات حمايتها، والتركيز على المستودعات الرقمية في الجامعات السعودية، ومدى التزامها بحماية الحقوق، وإلى ضرورة صياغة السياسات التي لا بدّ من عرضها على الواجهة الرئيسية للمستودع الرقمي، وعلى الجامعات السعودية الاستفادة من التجارب والخبرات للمستودعات الرقمية النظيرة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية.

ودراسة Abdulatif (2019) والتي تهدف إلى توعية مصممي الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية، والمساهمة في مواجهة المنافسين عن طريق تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتعريف مصممي الأزياء بكيفية المحافظة على حقوقهم التصميمية، وإكسابهم الوعي بقانون الحماية الفكرية وطرق تسجيل أعمالهم. كما أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي والمعرفة بأحكام قانون حماية الملكية الفكرية وتطبيقاته، ونشرها بين الطلاب والطالبات في الجامعات.

ودراسة Nasser (2018) التي تهدف إلى تعريب مفهوم الملكية الفكرية وحماية المؤلف في التشريعات الوطنية والدولية، وقد توصلت الدراسة إلى أن حقوق المؤلف جاءت ضمنية وعارضة؛ وهذا يدل على إدراك الأبعاد الحقيقية لأعمال حقوق الملكية الفكرية، كما أوصت بضرورة تأسيس نظام حماية حقوق الملكية الفكرية في الاتفاقيات الدولية، وتبني معايير قوية لحماية هذه الحقوق، كما أوصت بضرورة



الشكل (1) يوضح أنواع الملكية الفكرية الفنية والأدبية (Shalabi, 2010)

- حقوق المؤلف: والمؤلف هو المصور والرسام وال كاتب والمصور ... وتعني أن هناك حقوقاً من نوع خاص لها جانب معنوي وجانب مادي، حيث إن للمؤلف حقوقاً أدبية يجب حمايتها، يُضاف إلى ذلك حقّه في استغلال إنتاجه الفكري مادياً؛ من خلال الاستفادة منها حسب اتفاقية بيريّن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، وأيضاً من ضمن جوانب الحماية الهيئة السعودية للملكية الفكرية، وهي وسيلة رئيسة لحماية المؤلفين والمبدعين بشتى أنواع التأليف.
- الحقوق المجاورة: وهي الحقوق المجاورة لحق المؤلف، أو الحقوق المصاحبة لحق المؤلف، وهي عبارة عن حقوق فنانى الأداء من ممثلين وموسيقيين ومصورين ... (Subuh, 2011).

الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية:

- تهدف الهيئة السعودية للملكية الفكرية إلى تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتنميتها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفقاً لأفضل الممارسات العالمية (Saudi Authority for Intellectual Property Website, 2022).
- ولهيئة الملكية الفكرية في الملكة العربية السعودية مجموعة من المهام والاختصاصات وهي كالآتي:
- إعداد الخطط الإستراتيجية الوطنية فيما يتعلق بالملكية الفكرية.
- اقتراح مجموعة من الأنظمة واللوائح لضمان حقوق الأفراد.
- تسجيل حقوق الملكية الفكرية في شتى المجالات التي حددتها الهيئة ومنحها الوثائق للحماية.
- توفير معلومات وافرة وواضحة، متعلقة بحقوق الملكية الفكرية وإتاحتها للجمهور بحيث تكون مُعلنة للجميع.
- تعزيز التوعية بأهمية الملكية الفكرية وحماية حقوق الأفراد وإنتاجهم الإبداعي.
- تساهم في توفير طرق الاستفادة من الإنتاج الفكري للأفراد، وحماية حقوقهم الفكرية لبناء اقتصاد متقدم قائم على المعرفة.
- إنشاء قاعدة للبيانات والمعلومات وتبادلها مع الجهات المحلية والإقليمية والعالمية.
- تمثيل المملكة في المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بحقوق الملكية الفكرية، والدفاع عن مصالحها.

حيث إن التكامل بينهما يؤدي إلى نمو اقتصادي، ومنح فرص عمل، وقيام صناعات متعددة؛ وبالتالي رفاهية المجتمع.

تعيد الملكية الفكرية في تحقيق سبل التنمية الاقتصادية حيث تساهم بشكل بارز في وضع حدود لجميع الممارسات التجارية غير الشرعية، من خلال القوانين والأنظمة للحد منها، كما تسمح للفرد المبدع والمبتكر الاستفادة من أعماله وإنتاجه في شتى المجالات، وعلى وجه الخصوص المجال الفني، كما تساعده في تطوير المنتجات الفنية المحلية والتي تساهم في الحد من انتشار الأعمال الفنية المقلدة، والتي تؤثر سلباً على الفنانين وتُلحق بهم خسائر كبيرة (Nasser, 2018).

يعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية في المجتمعات، وترى منظمة الويبو (WIPO) أن التشجيع على البحث والابتكار ملازمة للتنمية البشرية والاقتصادية المستدامة؛ لذلك تم وضع سياسة للملكية الفكرية في مؤسسات البحث العلمي، لدورها الفاعل في تطوير الأداء؛ وذلك بوجود قوانين لحماية الملكية الفكرية، وتشجيع الباحثين بمختلف تخصصاتهم ومنها التخصصات الفنية، لتنفيذ أفكار ومشاريع إبداعية مبتكرة.

وهناك المنصات الرقمية الجديدة للابتكارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي لها أثر كبير في تعميق قدرة الأفراد على النفاذ للمواد الإبداعية والاستفادة منها، ونتيجة للتطور التكنولوجي تساهم الملكية الفكرية في مواجهة التحديات لمجتمع الاتصالات والتجارة الإلكترونية.

من السابق نستنتج أن:

- الملكية الفكرية ترتبط بالإبداع والابتكار والتميز في الأعمال الفنية والمنتجات الفنية. وبالتالي تسجيل حقوق الملكية الفكرية للفنون، ومنحها وثائق الحماية وإنفاذها.
- للملكية الفكرية طبيعة مادية ومعنوية وفكرية كبيرة، وهذا له الأثر على الإنتاج للأعمال الفنية منها الزيادة والرغبة في إنتاج أعمال فنية مبتكرة.
- حماية الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية حق من حقوق الأفراد المنتجين المتميزين، توفره له حكومتنا الرشيدة، حيث إن أثر ذلك يتأكد في حماية مصالح المملكة في مجال الملكية الفكرية على المستوى الدولي.

أقسام الملكية الفكرية الفنية والأدبية:

تنقسم الملكية الفكرية الفنية والأدبية إلى قسمين رئيسين وذلك وفق ما يوضحه الشكل الآتي:

دور الجامعات في حماية الملكية الفكرية:

بجودة المنتجات وتنوعها، وتعدد وسائلها، والإدارات المساهمة بذلك، لذلك ظهر اهتمام بالمستودعات العلمية ومنها الرقمية؛ لمواكبة المستجدات التي تعزز حضورها، وإتاحة إنتاجها الفكري الصادر عنها. ولعلّه لا يعدونا القول إنّ للجامعات السعودية حضورًا متميزًا في التصنيفات العالمية بحسب تقويم موقع قياسات الويب (Web metrics)، ومن أهدافها تعزيز الحضور الأكاديمي والمعني بزيادة نقل المعرفة والثقافة التي تولدها الجامعات للمجتمع. كما يمكن أن تساهم المعرفة الجديدة بقضايا المملكة العربية السعودية في سياق نقل المعرفة في تسويق نتائج البحوث. وحاليًا تعمل الجامعات مع منصة الهيئة الوطنية السعودية للملكية الفكرية، وذلك بوضع نماذج وسياسات وطنية للملكية الفكرية، وتقديم المساعدة العلمية للجامعات لوضع أطر تنظيمية واضحة (Saudi Authority for Intellectual Property Website, 2022).

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على الآتي:
- ما درجة وعي طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة بحقوق حماية الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر طالبات من حيث الأهمية؟ للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة)، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح؛ لمعرفة درجة الموافقة والجدول (4) يوضح ذلك.

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التي تصنع المعرفة والثقافات المتنوعة في المجتمعات على اختلاف أنواعها، وهي المسؤول الأول عن إعداد العقول البشرية واستثمارها بما هو مفيد؛ للوصول إلى مصاف المجتمعات المتقدمة ومناقتها.

ونظرًا لحدوث تغيرات عديدة أثرت في تغيير دور الجامعات في العصر الحالي، أصبح من أهم أدواتها العناية بحاجات مجتمعها من خلال أبنائها الخريجين، والعمل على توفير أفراد متخصصين في كل ميادين المعرفة (2001, AbdulHadi & Bader).

كما تهتم الجامعات بالبحث العلمي، الذي تغير دوره وأصبح مرتبطًا بمختلف فئات الملكية الفكرية، حيث أصبحت للجامعات اختراعات وابتكارات في مجالات متعددة، لذلك لا بد من حماية الملكية الفكرية فيها، تلك المتعلقة بالأنظمة، أو اللوائح، أو القوانين، أو الأدلة الاسترشادية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس؛ لحماية حقوقهم المعنوية والمادية.

وتعد تنمية المعرفة بشتى أنواعها من الأهداف المهمة في الجامعات، بالإضافة إلى حماية التراث الإنساني بشتى الطرق والأساليب، عن طريق التوعية بأهمية الملكية الفكرية، والتوعية بمدى خطورة التعدي عليها.

كما أكدت دراسة (Kamel 2014) أن جودة مؤسسات التعليم العالي لا تتوقف على الأداء الأكاديمي، إنما يستلزم أن تكون الجودة مُقرّنة

الجدول (4) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة، أهمية حقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر طالبات التربية الفنية

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة	الترتيب	درجة الاستجابة وفق مفتاح التصحيح
حقوق الملكية الفكرية للفنان في البيئة الرقمية ضمان لجودة إنتاجه من الأعمال	.548	4.77	موافق بشدة	1	5-4.2
تساعد حقوق الملكية الفكرية للفنان في زيادة دخله وتسويقه للأعمال الفنية	.487	4.70	موافق بشدة	2	5-4.2
تساعد حقوق الملكية الفكرية للفنان في فتح آفاق جديدة للعمل الفني	.633	4.65	موافق بشدة	3	5-4.2
الملكية الفكرية تعطي للفنان الحق في إعادة إنتاج أعماله الفنية ورفع دعوى على المنتهكين لحقوقه	.708	4.64	موافق بشدة	4	5-4.2
حماية حقوق الملكية للفنان وإنتاجه ضرورة من ضرورات تقدم المجتمعات	.693	4.63	موافق بشدة	5	5-4.2
غياب ثقافة حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية يؤدي إلى غياب حقوق الفنان للأعمال الفنية	.813	4.61	موافق بشدة	6	5-4.2
حماية حقوق الملكية الفكرية للفنان وإنتاجه الفني مسألة أخلاقية بالدرجة الأولى	.663	4.59	موافق بشدة	7	5-4.2
تطبيق حقوق الملكية الفكرية للفنان في البيئة الرقمية يزيد من درجات التميز والإبداع	.785	4.55	موافق بشدة	8	5-4.2
تطبيق حقوق الملكية الفكرية يزيد من الدخل والتسويق للأعمال الفنية	.630	4.55	موافق بشدة	9	5-4.2

5-4.2	10	موافق بشدة	4.47	.721	تطبيق حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية يساعد في فتح آفاق تجارية مضمونة ومربحة
-------	----	------------	------	------	---

الملكية الفكرية أمر ضروري علمياً وأخلاقياً، لذا يجب التعامل مع هذه القضية من خلال تشجيع البحث العلمي، وتفعيل دور الجامعات ومراكز الأبحاث، لذلك أوصت الدراسة بتنظيم الدورات والمؤتمرات لهذا المجال، وهي أيضاً تؤكد نتائج دراسة Abdulatif وآخرون (2019) من جهة ضرورة نشر الوعي والمعرفة بأحكام قانون الملكية الفكرية وتطبيقاته بين الطلاب والطالبات في الجامعات؛ لأهميتها في تقدمهم وإنجازات أعمالهم المتعددة، كما أوصت دراسة Nasser (2018) بضرورة تبني وزارة التعليم العالي لائحة تنفيذية للنشر الإلكتروني في جميع التخصصات، وتعميمها بحيث تكون في الجامعات أداة للملكية الفكرية، ووضع سياسات واضحة لها، الأمر الذي يتفق مع نتائج أداة الدراسة.

نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على الآتي:

- ما درجة وعي طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة بحقوق حماية الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر الطالبات من حيث عقبات التطبيق؟ للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة)، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة الموافقة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة، عقبات تطبيق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر طالبات التربية الفنية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب	درجة الاستجابة وفق مفتاح التصحيح
عدم تطبيق حماية الملكية الفكرية للفنان زاد من تقليد الأعمال الفنية ونسخها	4.54	.721	موافق بشدة	1	5-4.2
عدم حماية الملكية الفكرية للفنان تحرمه من الإبداع والاستثمار في إنتاجه الفني	4.28	.954	موافق بشدة	2	5-4.2
صعوبة اكتشاف من قام بالتغيير والتعديل والنقل في البيئة الرقمية لظهور العديد من التقنيات والبرمجيات	4.02	1.000	موافق	3	3.4 و اقل من 4.2
لا يوجد دور فاعل للمؤسسات ذات العلاقة في احتضان الأعمال الفنية وتطويرها وحماية حقوقها	3.96	1.173	موافق	4	3.4 و اقل من 4.2
لا يوجد دور فاعل للجامعات تجاه نشر ثقافة حقوق الملكية الفكرية للفنان في البيئة الرقمية	3.78	1.116	موافق	5	3.4 و اقل من 4.2
العزوف عن تسويق المنتجات الفنية الأصلية ذات حقوق ملكية فكرية لارتفاع أسعارها	3.78	1.084	موافق	6	3.4 و اقل من 4.2
لا يوجد إطار قانوني لحماية الملكية الفكرية للفنان بشكل خاص في البيئة الرقمية	3.76	1.111	موافق	7	3.4 و اقل من 4.2
الدخول غير المشروع إلى المواقع الفنية وإتلاف الأعمال الفنية	3.75	1.188	موافق	8	3.4 و اقل من 4.2
وجود قانون لحقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية في البيئة الرقمية يؤدي إلى احتكار المهارات الفنية	3.23	1.272	موافق	9	3.4 و اقل من 4.2

إلى أن درجة وعي الطالبات باختلاف المعدل الدراسي متشابهة ومتقاربة.

السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على الآتي:

- ما التصور المقترح لتفعيل الوعي بحقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية لطالبات الفنون البصرية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد تصور مقترح وذلك وفق الآتي:

من خلال الأطر النظرية السابقة، ونتائج أداة الدراسة الحالية، والتي تعد تأصيلاً للجزء النظري والتطبيقي لرؤية الواقع، ومن ثم التقدير الحقيقي لواقع وعي طالبات الفنون البصرية نحو حقوق الملكية الفكرية لأعمالهن الفنية، ولإكمال الدراسة؛ نقدم تصوراً واقعياً قابلاً للتطبيق ومناسباً للفئة المستهدفة وهن طالبات الفنون البصرية في جامعة طيبة، لذلك وجب وضع التصور والمكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة كالآتي:

مبررات التصور:

أولاً: معظم طالبات التخصصات الفنية بحاجة إلى زيادة الوعي بحقوقهن الفكرية فيما يخص إنتاج الأعمال الفنية. فغياب الوعي يزيد من تعرضهن لانتهاك حقوقهن الفكرية الفنية وبالتالي، يدعو للحاجة إلى مجموعة من المعارف والمهارات، وهي:

- توفير لائحة خطط الحقوق الفكرية المعتمدة في المملكة العربية السعودية عامة والفنون خاصة.
- توفير لائحة الحقوق الفكرية للأعمال والمنتجات التقنية الرقمية.
- تعزيز طرق مهارات البحث والمعرفة ذات الصلة بالأعمال الفنية، ومعرفة ما يطرأ من مستجدات.

ثانياً: نتيجة توصيات معظم الدراسات، وما توصلت إليه الدراسة الحالية، فلا بد من وجود حاجة ماسة للوعي بالحقوق الفكرية الفنية لأهميتها في الإنتاج والإبداع، حيث سوف يساعد التصور على تعزيز مكانة الأعمال والإنتاج الفني لدى الطالبات، كما أنه يمكنهن من التعرف إلى القوانين الرسمية للنشر لأعمالهن الفنية، وتشجيعهن على التواصل والتبادل الثقافي والفني.

ثالثاً: الثورة التقنية الرقمية وعلاقة الفنون بها، فقد أصبح من الضروري زيادة الوعي بها وبطرق التعامل فيما يتعلق بالأعمال الفنية والإنتاج والإبداع، وزيادة التواصل بين الفنانين عامة، كل في مجال تخصصه.

رابعاً: اهتمام المملكة العربية بالإننتاج الفكري والفني وطرق حمايته ووفقاً لرؤيتها (2030).

المدخلات:

العنوان: تفعيل الوعي بحقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية لطالبات الفنون البصرية.

يشير الجدول (5) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات عقبات تطبيق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر طالبات التربية الفنية، إلى أن إجابات المبحوثات كانت تتراوح بين موافق بشدة وموافق، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.23 - 4.54)، ويرجع سبب رأي الطالبات بوجود عقبات في تطبيق حماية الملكية الفكرية، والتي لها أثر لظهور التقليد والنسخ وانتهاك الإبداعات المتعددة، وهذا ما ذكرته دراسة Maliki & Balhusain (2020) إلى أن الإنسان سعى لحماية جميع حقوقه الأدبية والفنية والصناعية، ونظراً للثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي، ما زالت الجريمة والقرصنة في العالم الافتراضي تتطور بشكل تجعله عاجزاً عن حماية تلك الحقوق، لذلك أوصت الدراسة باستخدام وسائل جديده لنشر الإبداعات، وتوسيع مضمون الاتفاقيات في ظل التطور الرقمي وتحولاته، كما أنه أظهرت نتيجة الدراسة أهمية دور الجامعات والمؤسسات ذات العلاقة في نشر الوعي، وزيادة حماية الملكية الفكرية، وهي تتفق مع دراسة Nasser (2018) ودراسة Khalil & AlHadithi (2021) بأهمية تعزيز الوعي لدى طالبات التربية الفنية في المرحلة الجامعية بالملكية الفكرية، وضرورة تبني لائحة تنفيذية فيما يتعلق بحفظ الحقوق للملكية الفكرية في الجامعات.

نتائج السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات خريجات قسم التربية الفنية تعزى لمتغير المعدل الدراسي: (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).
- تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطالبات تبعاً لمتغير المعدل الدراسي، وجاءت النتائج وفقاً للآتي:

الجدول (6)

نتائج اختبار تحليل التباين (One Way ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطالبات تبعاً لمتغير المعدل الدراسي

المحور	المتوسط الحسابي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أهمية حقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر طالبات التربية الفنية	46.1084	.505	.5 13
عقبات تطبيق حقوق حماية الملكية الفكرية للأعمال الفنية من وجهة نظر طالبات التربية الفنية	35.0120	1.662	.136

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات وعي طالبات التربية الفنية في جامعة طيبة بحقوق الحماية الفكرية الفنية للأعمال الفنية، ويعزى ذلك

- الرؤية:** تفعيل وإع واقعي وحقيقي بحقوق الملكية الفكرية للأعمال الفنية في ظل التوجهات ومتطلبات العصر الرقمية.
- الرسالة:** تكوين وعي واقعي وحقيقي، وتفعيل التقنية الرقمية؛ لتحقيق التوصل الفاعل بين طالبات التخصص لمعرفة مستجدات الحقوق الفكرية ومتطلباتها بنحوٍ عام، الفنون بنحوٍ خاص.
- الأهداف:**
- زيادة التواصل بين المتخصصين في المجال الفني لتبادل الأفكار وتشاركها.
 - تفعيل التقنية الرقمية في التواصل، وزيادة الوعي في جميع أنحاء المملكة للمتخصصين في المجال الفني.
 - رفع الوعي لدى الطالبات؛ مما يرفع مستوى الأداء والإنتاج الفني للطالبات.
 - دعم النمو المعرفي والمهاري للطالبات على اختلاف مستوياتهن لدعم الأعمال الفنية والارتقاء بها.
- عمليات التصور:**
- ويقصد بها الخطط والإجراءات والممارسات والوسائل التي يتطلبها تنفيذ التصور، والذي يمكن من خلاله تنمية المعرفة والمهارة للطالبات، ويكون وفقاً للآتي:
- إنشاء وحدة في الكلية المعنية وتسمى وحدة الحقوق الفكرية تعنى بزيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية للفنون.
 - تشكيل لجان داخل الوحدة وتحديد الهيكله لها.
 - تُشكل أعضاء اللجان وفقاً للآتي: رئيس اللجنة، النائب، الأعضاء المشاركون: (مخططون - منفذون - مقيّمون)، كاتب، مسجل.
 - وضع الخطط السنوية، وتحديد السياسات والإجراءات ومهام العمل.
 - تكلف اللجان بالعمل من قبل الكليات المعنية.
 - ترشح الطالبات حسب المعايير المحددة منها: التميز، الموهبة، المعدل الدراسي، المشاركة في الأنشطة...
 - تحسب نقاط للطالبات ضمن العمل التطوعي وتضاف في سجلاتهم عند التخرج.
 - يكون تفصيل العمل وفقاً للآتي:
 - عمل حلقات حوارية ونقاشية حول أهمية الوعي بالحقوق الفكرية، ومعرفة أهم المعايير العالمية، وطرق الحفاظ على العمل الفني من السرقات العلمية وغيرها.
 - عمل ورش متنوعة حول المخاطر والعقبات وإيجاد الحلول لها.
 - عمل جناح لأهم الأعمال الفنية والمنتجات للطالبات وتوثيقها ضمن منصة تعليمية فنية إلكترونية تابعة للجامعة.
 - أهم المسؤوليات والمهام:
 - بناء ثقافة لدى الطالبات حول الحقوق الفكرية للأعمال الفنية.
- دراسة القضايا والتحديات وطرق المحافظة على الملكية الفكرية والتقنية في المملكة العربية السعودية.
- تكون هناك لقاءات كل (3) شهور كحد أقصى لاستعراض المستجدات والتطورات الحاصلة، سواء في حقوق الملكية الفكرية العالمية، وأثر البرامج والأنشطة على الطالبات من حيث الوعي. عقد ملتقى سنوي، واستضافة نخبة من مشاهير الإنتاج الفني، والتحدث عن التجارب والاستفادة من خبراتهم في المحافظة على الحقوق الفكرية.
- إصدار دليل باسم الكلية المعنية يتضمن الإنجازات، والجهود المبذولة، وطرق المعالجة لكثير من المشكلات.
- مخرجات التصور:**
- طالبة واعية بأهمية الحقوق الفكرية وقوانينها العالمية والمحلية.
 - طالبة تستخدم التقنية الرقمية في البحث، وحفظ الحقوق الفكرية؛ لمواكبة العصر الرقمي، والاطلاع على ما هو جديد.
 - طالبة منتجة للمعرفة الفنية الإبداعية.
 - طالبة لديها الوعي التشاركي في إنتاج الأعمال الفنية الملموسة والرقمية.
 - طالبة تمتلك مهارات التفكير الناقد والإبداعي في إنتاج الأعمال الفنية.
 - طالبة تمتلك مهارات العمل كفريق متعاون.
- التغذية الراجعة:**
- تعد التغذية الراجعة مؤشراً حقيقياً عن مدى تحقيق أهداف المشاريع والأعمال من خلال اللجان المختصة، وتحديد نقاط القوة والضعف وفي ضوءها، حيث يمكن إجراء الكثير من التعديلات المناسبة لاستمرارية فاعلية اللجان المقترحة.
- متطلبات التنفيذ:**
- الدعم والتأييد من قبل قيادات الكلية المعنية والجهات ذات العلاقة والتي تقوم على تطبيق هذا التصور.
 - توفير ميزانية لإعداد بنية تحتية من حيث المكان، والمعامل، والأجهزة، وشبكة الاتصالات.
 - استيعاب الطالبات المشاركات في اللجنة لأهداف زيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية الفنية.
 - التواصل الفوري والمستمر بين اللجنة، والكلية المعنية، والأساتذة المشرفين.
 - تقويم الواقع، ثم البدء بوضع البرامج والفعاليات في ضوء الاحتياجات وواقع الطالبات.

References:

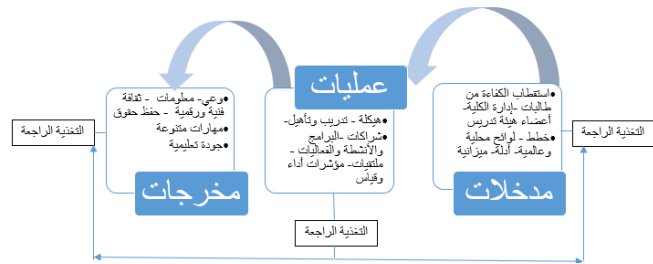
1. Abu Salah, M. (2016). The reality of intellectual property and its impact on information technology investment in Palestine. Faculty of Graduate Studies. An- Najah National University. Nablus. Unpublished master theses.
2. Asba'ni, S & Faqiri, L. (2016). International law legislation protecting visual intellectual property rights, a critical view from a legal media perspective. Eleventh international conference: Learning in the digital technology era. Tripoli. 22-24 April. pp.303.
3. AlZawani, N. (2003). Violation of intellectual property (imitation and piracy). Faculty of Law and Administrative Science. University of Algeria. Unpublished master theses.
4. Abdulrahman, A. (2003). The Palestinian reality and world trade organization. Economic Studies and Policies Department. Ministry of National Economy.
5. Abdulatif, S, Ahmed, S & Muhammed, A. (2019). Increasing awareness towards intellectual property law among fashion designers. International Design Journal. Scientific Association of Designers. 9(4th ed., pp. 93-99).
6. Alawe, H. (2009). Privacy protection and intellectual property in the digital environment through university professors' perspective. Library theses. Tebessa University. Algeria. 44(1st & 2nd ed., pp. 89-105).
7. Abdulwahab, A. (2014). Economical damage as a result of intellectual property violation. Case study of intellectual and literary properties. The Egyptian Center for Public Policy Studies. pp.4-30.
8. AlHadlaq, A. (2013). The reality of teachers' and students' awareness of intellectual property protection related to computer programs. Faculty of Education Journal. Port Said University. (14th ed., pp. 348-437).
9. Balhusain, F & Maliki, T. (2020). Author's copyright and his digital workbooks protection on the internet. International conference: Eighth-year intellectual property. (27th ed.) 27-28 March. pp.55
10. Bader, A & AbdulHadi, M. (2001). University libraries, their organization, services, and role in developing university education and scientific research. Cairo.
11. Creekmore, J; and Connors, A. (2013). Understanding Intellectual Property: A Guide for Artists Liberty University Law Review, Volume 7: Issue.3,Article 2. 317-328.
12. Hakaz, S. (2012). Literary and artistic intellectual property protection in the digital environment under Algerian legislation. Faculty of Humanities and Social Science. University Mentouri. Constantine. Unpublished master theses.

معوقات التنفيذ:

- غياب القناعة الكاملة لدى الإدارة والطالبات تجاه زيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية.
- خوف الطالبات بأن يتم تهيمش دورهن، وخوفهن من عدم تفعيله بشكل صحيح من خلال اللجان.
- عدم وجود أي نوع من التحضير المعنوي والمادي.
- ضعف المستوى المعرفي والمهاري لدى الطالبات، والذي يعوق التفاعل والتواصل، وأهمها عدم التمكن من اللغة الإنجليزية.

طرق التغلب على المعوقات:

- إعادة النظر في الميزانية من قبل إدارة الكلية المعنية.
- تقديم الحوافز المعنوية والمادية التي تشجع الطالبات؛ لتعميق معرفتهن والارتقاء بمستواهن الفكري الفني.
- استخدام نماذج معتمدة في مراحل التنفيذ أو التقييم.



الشكل (2) يوضح المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة للتصور المقترح: (من إعداد الباحثة)

التوصيات والمقترحات:

- تبني التصور المقترح والتقييم المستمر في ضوء المستجدات فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية الفنية.
- حث القيادات في الكليات الفنية بأهمية التوعية والوعي بحقوق الملكية الفكرية الفنية؛ من خلال الدورات التدريبية، ونشر الثقافة الفنية وطرق المحافظة عليها.
- استحداث منصات إلكترونية فنية لتوثيق الأعمال والإنتاج الفني للطالبات؛ للمحافظة على حقوقهن الفكرية والفنية، وإطلاق منصة رسمية رقمية تحت مسمى (حقوقى الفنية)، ويتم الاستفادة من مخرجاتها.
- استحداث وحدة في الكليات الفنية خاصة بحقوق الملكية الفكرية الفنية.
- استحداث تعليمات ولوائح ومعايير للإنتاج الفني.
- إدخال مفردات حقوق الملكية الفكرية الفنية الملموسة والرقمية في مفردات البرامج الأكاديمية الفنية.
- إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بمشكلات حقوق الملكية الفكرية وطرق علاجها، وعقد المؤتمرات والندوات العلمية بذلك.

13. Hamza, A & Ahmed A. (2020). Intellectual property protection reality in digital repositories of Saudi universities. International conference: Eighth-year intellectual property.(27th ed.) 27-28 March. pp.86.
14. Khalil, S & AlHadithi, H. (2021). The reality of art education students' awareness towards the intellectual property of fine art at King Saud University. Research in art and art education. Helwan University. 21(1st ed., pp.196-212).
15. Kamel, S. (2014). Arab universities' role in identity demand and their ambition in the global ranking. International Journal of Library and Information Science. 1(1st ed., pp. 339- 355).
16. Layng, T. (2017). The IP Guide. To...Visual Art. E Retrieved June. 1021 for www.Creativeip.org.
17. Maskus, Keith E .(2000), Intellectual Property Rights and Economic Development,University of Colorado, Boulder Draft : February 6.
18. Nasser, J. (2018). Intellectual property protection: Author's copyrights under national legislation and international agreements. Faculty of Human Science and Islamic Civilization. Oran University. Ahmen bin Bala. Ph.D. theses.
19. Shalabi, E. (2010). A guide in intellectual property: Credibility and ethical standard. College of Physical Education for Females. Helwan University.
20. Subuh, N. (2011). Intellectual property: Questions & answers. Copyrights Department. Palestinian Ministry of Culture.
21. Safu, N. (2016). Intellectual property legal protection in the digital environment. Eleventh-year conference: Learning in the digital technology era. University of Tripoli. 22-24 April. pp.283.
22. Zain Aldeen, M. (2012). Methodology in creating a proposed perception in scientific theses. College of Art Education. Umm Al Qura University.
23. Marefa Website (2010): <https://www.marefa.org>
24. Saudi Authority for Intellectual Property Website (2022): <https://www.saip.gov.sa>
25. Saudi Visual Arts Commission Website (2021): <https://visualarts.moc.gov.sa>
26. World Intellectual Property Organizatin Website: <https://www.wipo.int>